رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير / تفسير سورة النساء

31/71 تفسير ابن كثير / تفسير سورة النساء/ عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا هو الشريط السادس والعشرون من اشرطة تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى تسجيل ما وقع ضمن الدروس الليلية لعام سبعة واربعمئة والف من هجرة المصطفى عليه افضل الصلاة واتم التسليم - 00:00:00

كان الشريط الخامس والعشرون قد انتهى عند الاسطر اليسيرة الاولى من صفحة ثلاثين وخمسمائة يبدأ هذا الشريط وهو السادس والعشرون من نفس الموضع من صدر صفحة ثلاثين وخمسمائة قوله رحمه الله تعالى - 00:00:19

وفي الصحيحين عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قيل وقال اي الذي يكثر من الحديث عما يقول الناس من غير تثبت ولا - 00:00:38

لا تدبر ولا تبين تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه قراءة تلميذه الشيخ عبدالعزيز بن ناصر الباز تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي - 00:00:52

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. وجعل هذا العمل خالصا ابتغاء وجهه الكريم وابتغاء مرضاته. انه ولي ذلك والقادر عليه ونسأله سبحانه وتعالى ان يثقل بهذا العمل ميزان حسنات مصنفه والمعلق عليه - 00:01:11

وقارئه وسامعه ومسجله ومعده ومرتبه اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا ونسأل اخواننا الذين يستمعون الى هذه الاشرطة ان يخصونا وسماحة شيخنا الجليل بدعوة عسى الله ان ينفعنا بها في الغيب عنده وان يقال - 00:01:27

لهم امين ولكم بمثل ما دعوتم وفي الصحيحين عن المغيرة بن شربة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قيل وقال اي الذي يكثر من عما يقول الناس من غير تثبت. الله اكبر. ولا تدبر ولا تبين. وفي سنن ابيه. وهذا مما ينشر الشر - 00:01:48

الفساد لان من تكلم في الامور بغير التثبت وبغير التأكد من صحتها غلب عليه افشاء الفساد وغلب عليه الكذب وهو لا يدري الواجب التثبت في الامور ولا ينقل الا ما قد عرف صحته وعرف وجوده وحقيقته والا فليمسك - 00:02:11

لان قد يحدث بشيء يضر الناس وهو لا يدري ولا يشعر. قد يحدث بشيء كذب لا اساس له. فالواجب التثبت في الامور. ولهذا قال عليه الصلاة كفى بذلك كذبا ان يحدث بكل ما سمع. الكفاءة في افتراءه الكريم. هو ان ينقل كل ما سمع ولا يبالي ولا يتثبت في الامور. حديث اخر بئس - 00:02:31

ويزعم قالوا كذا زعموا كذا. الصحيح عن المغيرة ان الرسول نهى عن قيل وقال. لان قيل وقال يقع فيه الفساد الكثير والشر الكثير فينبغي للمؤمن ان ينقل الطيب وينقل النافع بعد التثبت اما كل ينقل كل ما سمع من باطل ومن كذب ومن ضحك هذا غلط كبير. نعم - 00:02:51

نعم ابن عمر ابن الحارث ابن سخبرة المهملة والسكون المعجمة وفتح الموحدة الازدي النمل بالنسبة النمري النون والميم ابو عمر الحوضي وهو بها اشهر ثقة عيد في اخذ الاجرة على الحديد من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين. البخاري وابو داوود والنسائي - 00:03:11

هذه نسبة ابن عبد البر ابو عمر رحمة الله عليه نعم بالنسبة الى الامير النمري الاتنين نعم. الله المستعان. وفي صحيح وفي الصحيح من حدث بحديث وهو يرى انه هنا حبيب عمر بن الخطاب متفق على صحته حين بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:03:41
نعم اللهم الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الكبير رحمه الله تعالى والمذكور ها هنا حديث عمر بن الخطاب مصطفى على صحته - 00:04:21
حين بلغه حين بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق نساءه فجاء من منزله حتى فدخل المسجد غاضبا الناس يقولون ذلك فلم يصبر حتى الشعب نهار النبي صلى الله عليه وسلم بست الخلاء - 00:04:51
فاستفهمه وطلقت نساءك فقال لا فقلت الله اكبر وذكر الحبيب طوله وان مسلما طلقتهن وقال لا وكنت على باب المسجد فناديت باعلى صوتي لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:11
هذه الآية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اباؤوا به ولو ردوه الى الرسول واليه والامر منهم. والى اولي الامر منهم ما علمه الذين منهم. وكنت انسا ذلك الامر. ومعنى يستنبط - 00:05:31
كونه ان يستخرجونه من مآذنه. يقال استنبط الرجل العين اذا حضرها واستخرجها من طهورها وقوله رتبتم الشيطان الا قليلا. قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس يعني المؤمنين والمقصود من هذا - 00:05:51
بسم الله الرحمن الرحيم. المطلوب من هذا ان الواجب على المؤمن الا يتساهل في نقل الاخبار. لان التساهل في هذا الامر يفضي الى نقل الكذب وتبويد الكذب وهذا يضر الناس ويتناقلون الاخبار الكاذبة - 00:06:11
وليس كل احد يستثبت ولربما سمع الخبر وذهب به الى بلدان بعيدة ينقله من بلد الى بلد ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. حديث اخر بئس البقية الرجل زعم - 00:06:31
والحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح حديث المغيرة ان الله حرم عليه عقوق الامهات ووضع البنات وسخط لكم قيل وقال كثرة السؤال واضاعة المال فالمقصود منه - 00:06:51
وقال فينبغي المؤمن تلبس الامور وان لا ينقل الا الشيء الثابت المعلوم الذي ينفع الناس نقله اما ان يأخذ ما هب ودب ولا يبالي وينقل عن كل احد فهذا يفضي به الى ان يكذب والى ان ينقل - 00:07:11
والى ان يقال فلان كذاب الا يليق يليق به ذلك. ولهذا مدح الله من بالامور ولم يعجب ويقول طاعة ميتة طائفة تقول والله كثيرا واذا جاءهم امر فمن لهم ضعيف. ويردون الرسول والى اولي الامر منه لعلمه ليستنبطوا له منهم - 00:07:32
ولو ربوا الاخبار وما يطلقون الناس الى ما جاء في كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام علمه اهل الحق واهل الاستنباط او باب العلم والفضيلة وباب العناية والتثبت سيستمر - 00:08:16
من الامور من اصولها وياخذونها منها من حقائقها ولا ينقلون الشيء الذي لا صحة له ولا اساس له بل في الامور ويستنبطون الامور حتى يوضحوا الحق وحتى ينظروا الحق ويرشدوا الناس الى الحق صافر نقيا - 00:08:36
سليمة او كذبا ليحفظ كلمته نعم. نعم. وقال عبد الرزاق عن عمل القتادة لا الثبات من الشيطان الا قليلا يعني كلكم واستشهد من نشر هذا القول بقول حكيم في مدح يد ابن المهلب - 00:08:56
اصلي نبي كثير النوادي كثير النوادي فله المثال يعني لها مساند له ولا قابح سبيله المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا والله اشد بأسا واشد تنكيلا من - 00:09:26
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشنى شفاعة سيئة ومن يشاء شفاعة سيئة يكن له منها وكان الله على كل شيء مقيتا. واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها ردوها الى الله - 00:09:56
ان الله قال ان الله كان على كل شيء حسيبا. الله لا اله الا هو يوم القيامة الله اكبر الله لا اله الا هو لابنكم الى يوم القيامة اصدق من الله حميدا. يا مرسال عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:10:16
ومن نزل عنه ولا عليه منه. ولهذا قال لا تكلموا الا نفسك. قال ابن ابي حاتم حدثنا حدثنا محمد بن عمرو بن ربيع. عذبنا حتى من حدثنا الجراح. الحمد لله. اول الحمد لله - 00:10:46

هبل رأى محمد بن عمرو بن نبيح. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا محمد بن عمرو بن ابيه حدثنا محمد ابن علي ابن نبيح. نعم. حدثنا حكام حدثنا جراح الكندي. هم. انا با اسحاق قال ثلاث البراءة - 00:11:06

عن الرجل يلقى المئة من العدو ويقاتل ويكون ممن قال الله لي ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال اطال الله تعالى لنبيه وقاتله سبيل الله لا تكلم الا نفسك وحرر المؤمنين. والامام احمد - 00:11:36

عن سليمان ابن داوود عن ابي بكر ابن عياش وعن ابي اسحاق قال قلت للبراء الرجل يحمل على المشركين اهو ممن بيده الى الطالبة قال لا ان الله بعد رسوله صلى الله عليه وسلم وقال وقاتلي سبيل الله - 00:11:56

انما ذلك في النفقة من طريق ابي بكر ابن عياش وعلي ابن صالح عن برائده ثم قال ابن مغدويه حدثنا سليمان ابن احمد حدثنا احمد ابن الناظر العسكري حدثنا مسلم ابن عبدالرحمن - 00:12:16

الحرمين حدثنا محمد بن حمير حدثنا سفيان الثوري ثم قال ابن عمر ثم قال ابن حدد لنا سليمان بن احمد. مم. ادبنا احمد بن النظر العسكري. حتى يرى مسلم بن عبدالرحمن الحرمي - 00:12:36

انا عندي حرس هم يرميه؟ ايه نعم. ها؟ الساعة اي نعم سليمان ابن احمد. نعم. العسكري. هم. مسلم ابن عبدالرحمن الحرمي. شوف مسلم عبد الرحمن جده يقول في التقرير ابو عمر مقبول من الثالثة الاربع متصلين نعم - 00:12:56

محمد عبدالله محمد بن عبد الرحمن مم قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقاتله سبيل الله لا تكلموا الا نفسك وحرموا المؤمنين الاية. قال لاصحابه قد امرني ربي بالقتال فقاتلوا حديث غريب. وقوله المحافظ على القتال ورغبوا فيه وسجلوا - 00:13:46

عليه والمعنى المعنى ان مثال رجل للجماعة لا يسمى اقامة التهلكة وليس وليس انتحارا والمؤمن يحمل على الجماعة في سبيل الله. وان كان وحده في اي جهة من الجهاد او في اي قسم من الاقسام - 00:14:26

ليس بالقلب الى التهلكة. ولكن ينبغي ينظر للمصلحة. كان في مصلحة تقتضي ذلك والا فل يقف ولا يغرد المسلمين ويغبتهم نفسه لمصلحته فاذا رأى ان المكان مناسب للهجوم وان حمله عليهم اصلح للمسلمين حمل عليهم وكم من شخص واحد حمل على امة لازمها وايده بنصر الله عز وجل - 00:14:46

قد يؤيد الانسان بالذعر من المقابل فلا يثبت وينهزم وقد وقع في جيوش المسلمين من هذا عجائب وغرائب مش شجعان. وغالبا الشجاع لا يقف في طريق احد. وان كانوا كثيرين. لان يعرفون انه - 00:15:16

يقبل ويضرب ولهذا ينهزمون امامه. ويذهبون امامه يتفرقون. فالحاصل ان حمله على الجماعة لا يسمى انتحارا ولا يسمى اقامة التهلكة التأخر والجبن. نعم. الشيخ مسلم بن عبد الرحمن التعجيل والميزان. نعم - 00:15:36

وقال لهم صلى الله عليه وسلم يوم بدر كما قالهم صلى الله عليه وسلم يوم بدر وانقضوا وهو يسوي الصفوف قوموا الى جنة الأرض والسماء والارض السماوات والارض رواه البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلاة - 00:16:06

واتوا الزكاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة. هاجر في سبيل الله وجلس في الذي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس بذلك؟ فقال ان في الجنة - 00:16:46

ردها الله لمجاهدين في سبيل الله. بين كل درجتين كما بنى السماء والأرض. واذا سألتم الله وفوقه عرش الرحمن ومنهار الجنة مروي من حديث عبادة ورواه من حديث عبادة ومعاذ وابي الدرداء نحو ذلك. هم - 00:17:06

نعم هذه معدة للمجاهدين في الجنة اما في الجنة مئة درجة معدة للمجتهدين وحدهم غير الدرجات التي للناس الاخرين الجنة ما بين كل زواجتين وما بين هذا ارتفاع عظيم وسعة عظيمة الله الله المستعان الله - 00:17:36

سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد قال يا سعيد الخضري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا زهيد مروا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:06

ونبيا وجبت له جلا. قال فوجد لها موسى فقال اعد علي يا رسول الله فقال ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع الله العبد بها مئة درجة في الجنة. ما بين كل - 00:18:36
ما بين السماء والارض. قال وما هي يا رسول الله؟ قال الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وقوله عسى الله ان يكف مس الذين كفروا اي بتحريمك اياهما والقتال من بعيد هممه - 00:18:56
على مناضلة الاباء ومدافعتهم عن حودة الاسلام واهله. ومقاومتهم ومصابرتهم. وقوله تعالى والله قادر عليهم في الدنيا والاخرة كما قال تعالى ذلك الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم لبعض الاية. وهذه دار الابتلاء. هذه الدار هي دار - 00:19:16
والامتحان ان يميز الله الخبيث من الطيب. ويميز الصادقين من غيرهم والصابرين من غيرهم. والضاربين في ولهذا قال سبحانه احسب الناس ان يدركوا ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين - 00:19:46
في قبره فلا يعلم الله ان صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. بالامتحان فبينوا للناس. يتبين الصادقون من الكاذبين ويكثر الصالحون ويهان غيرهم. يتبين ان الربا فيما عند الله بصدق غيرهم ولهذا قال جل وعلا ايات اخرى حتى نعلم المجاهدين والصابرين ونبلو اخباركم - 00:20:06
احسب الناس ان يقوموا وهم لا يفتنون. وهم لا يفتنون ان حاسبهم ابتراء انفسهم. ولما يعلم الله اذا جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسول وللمؤمنين والله خبير بما تعملون. فالامر امر جهاد وامر ابتلاء وامتحان. قال سبحانه وتعالى - 00:20:36
شيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين. بالشر وخير فتنة وان لم ترجعون وقال سبحانه وتعالى هو الذي خلق السماوات والارض بستة ايام وكان عرشها ليبلوكم ايكم احسن عملا - 00:20:56
انا جعلنا معصية الله لنبلوهم ايهم احسن عملا. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا فالامر عظيم والعبد مبتلى ليتبين صدقه وكذبه ليتبين حسن عمله او عدم ذلك من جاهد هذه النفس وصابرها ورغب فيما عند الله ظهر صدقه - 00:21:16
صالحة للاخرين ونفع الله درجاته وذكره. نعم. الله المستعان. وقال دار من الحسنة يكن له نصيب منها. اي من يسعى في امر ليترتب ويترتب عليه ترددوا عليه خير قاله رسول من ذلك. ومن سيئة يكن له كفل منها ان يكون عليه - 00:21:46
ذلك الامر الذي ترتب على من ذلك الامر الذي ترتب على سعيه ونيته كما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء - 00:22:16
وقال مجاهد بن جبر كما كما اويت ورأى كما غضب بالصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسمعوا تؤجروا ويقضي الله على لسانه نبيه ما شاء وقال مجاهد بن جبر نزلت هذه الاية فيه شفاعات الناس بعضهم لبعض وقال - 00:22:36
ينبغي للمؤمن ان لا يحزن اذا لم تقبل شفاعته والا يتكدر يشفع يبذل معروف اذا رأى الشفاعة مناسبة اكرمك الله ولا يضرك ولا يرد لو شفع ثم ردا ولم تقبل شفاعتهم من يضره؟ اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء. انت مأجور - 00:23:06
قبلت شفاعته ام ردت لا يضره وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه شفع الى خادمة عنده الى بريرة خادمة عنده شفاع اليها فلن تقبل. تأمرني ان تشفع؟ قال لا. ما امرك ولكن اشفع. قالت ما لي حاجة. لزوجها الذي - 00:23:35
اعتقت تحت وجارية خادمة عندهم اعتقاد خيرها النبي صلى الله عليه وسلم بين نفسها زوجها عبد يقال له مغيث فابت واختارت نفسها وابت ان ترجع اليه يمكن يبكي عليها كثيرة ويمشي في الاسواق يبكي. يريدها فابت فرحمها النبي صلى الله عليه وسلم.
فرحمه النبي صلى الله عليه وسلم وجاء اليها وغياب رضا - 00:23:56
لعلك ترجعين اليه. قال تأمرني؟ قال لا. بل اشفع. قالت لا حاجة لي فيه ولم يقل لا شيء صلى الله عليه وسلم ولم يتكبر ولم يعنفها فاذا شفع الى شخص - 00:24:26
في امهال معسر في قضاء دينه في عفو عن حق فلم يقبل فلا حرج نعم وقال الحسن البصري قال الله تعالى من يشفع ولم يقل من يشفع وقوله وكان الله على كل شيء مقيم ولم يكن - 00:24:46
قال من؟ قال وقال الحسن البصري. مم. قال الله تعالى من يشفع ولم يقل من يشفع. مم الله يشفع الحمد لله لان الوعد والخير لمن

يشفع واما من يشفع فمحل الرب اذا شفعه - 00:25:16
لله وطلب الاجر فله اجر. وخير واذا لم يشفعه او نهره او تكلم عن فظر على مانع نعم. قال ابن عطية وقتادة ومضر والوراق مقيتا اي حفيظا وقال مجاهد شهيدا وفي رواية - 00:25:36
وقال سعيد بن جبير وابن زيد قديرا. وقال عبد الله ابن كثير المقيت المواظب. وقال الرزاق وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا عبدالرحيم ابن مطرف حدثنا سبع يونس عن اسماعيل عن رجل او - 00:26:06
روائحك وسأله رجل عن قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا قال مقيت لكل انسان وقوله واذا احسن منها ردوها اللهم اغفر لنا وله نعم الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:26:26
على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن كثير رحمه الله قوله تعالى واذا حييتم بتحية وحيوا باحسن منها وردوها اي اذا اذلنا عليكم المسلم فردوا عليه افضل مما سلم. فردوا عليه افضل مما سلم او - 00:26:56
وعليه بمثل ما سلم فالزيادة مندوبة والمماثلة مفروضة. قال ابن جرير حدثنا موسى ابن سهل الرملي عبدالله بن سعيد قدمنا عبدالله بن سريع الامطار فيه حدثنا هشام بن لاحصن العاصمي الاحول عن ابي عثمان - 00:27:26
المهدي او سلمان الفارسي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال وقال السلام عليك يا رسول الله وقال وعليك السلام ورحمة الله. ثم جاء السلام على يا رسول الله ورحمة الله. وقال - 00:27:46
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. ثم جاء اخر وقال السلام عليكم يا رسول الله ويا رسول الله ورحمة الله وبركاته. وقال له وعليك وقال له الرجل يا نبي - 00:28:06
وقال له الرجل يا نبي الله بابي انت وامي اتاك فلان وفلان وسلما عليك وردت عليهما فحي فحيوا باحسن منها اودوها ورددناها عليكم وقال انه وقال ان قال وقال له الرجل يا نبي الله بابي انت وامي اتاك - 00:28:26
وان فلان وسلما عليك وردت عليهما اكثر مما رددت عليه. وقال انك الم تذرنا شيئا قال الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها ردوها. ورددناها عليك. وهكذا رواه ابن ابي - 00:28:56
المعلقة وقال ذكر عن احمد بن الحسن والترمذي حدثنا عبد الله بن سريع ابو محمد الانطاسي قال ابو الحسن وكان رجلا صالحا حددنا هشام بن لاحق فذكره باسناده مثله. ورواه ابو بكر رواه - 00:29:16
وابو بكر بن مردويه حدثنا او حددنا عبد الباقي ابن ابن قارئ حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا هشام ابن ناحية ابو عثمان وذكره مثله ولم اره في المسند واعلم - 00:29:36
وبهذا الحديث دلالة على انه لا بها من السلامة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لو شرع اكثر من ذلك لزاده رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الامام احمد حدثنا محمد ابن كبير - 00:29:56
وهذا يدل على شرعية الرد باحسن وان الافضل ان يرد باحسن من رد بالمثل هذا هو الواجب. ولهذا قال سبحانه واذا حييتم بالتحية فحييوا باحكامها. فبدل هو الافضل يقال او ردوها لقلوب مثل ما قال فاذا قال السلام عليكم فزادوا عليكم السلام هذا واجب - 00:30:16
فان زاده رحمة الله كان افضل. من زاده بركاته كان افضل. لانه حي باحسن. فاذا قال السلام عليكم ورحمة الله هذا هو عليك السلام ورحمة الله وهذا هو الواجب. وان زاده بركاته فهذا هو الافظل. واذا قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقد جمع السلام كله - 00:30:46
قال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته مثل ما قال لانه استوفى السلام ويرد عليه مثل ما قال واذا زاده وبعد ذلك كيف حالك؟ كيف اولادك؟ او كيف اصبحت امواتك؟ كل هذا كان خيرا. نعم. هم. هم. ان قال - 00:31:06
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال وعليكم السلام هنيئة والله ان هذا العظيم انه وعليك السلام اني قلت يعني مثل ما قلت هذه السنة ان يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مثل ما قال. لكن ان صح هذا يقتضي - 00:31:26

انه اذا قضى عليكم يعني وعليكم ما قلتم. نعم. ما هو موجود. ها؟ ما هو موجود. هم. لا وصلنا اليك من الزيادات ومغفرة الذنوب قال الامام احمد حدثنا محمد ابن كثير اخوه سليمان ابن كثير حدثنا جعفر ابن سليمان عن عوف ابن عن عوف عن ابيه رجاء - 00:31:46
وقال من؟ وقال الامام احمد وحدثنا محمد ابن كثير اخو سليمان ابن كثير حددنا جعفر بن سليمان عن عوف عن ابيه رجاء العطارد عن عمران بن حصين اما رجلا ان رجلا جاء الى رسول - 00:32:16
صلى الله عليه وسلم وقال السلام عليكم يا رسول الله. فرد عليه ثم جلس فقال عشر ثم فقال السلام عليكم ورحمة الله يا رسول الله. فرد عليه ثم جلس وقال عشرون ثم جاء اخر وقال السلام - 00:32:36
عليكم ورحمة الله وبركاته ورد عليه. ثم جاز فقال ثلاثون وكذا رواه ابو داوود عن محمد ابن كثير واخرجه الترمذي والنسائي والبزار من حديثه ثم قال الترمذي حسن غريب من هذا الوجه وفي الباب عن ابي سعيد - 00:32:56
وعليه وسهل بن حنيف فقال البزار ابروي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لوجوه هذا احسنها اسنادا وقال ابن حرب للموصلي حدثنا حميد بن عبد الرحمن. حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن - 00:33:16
الرواشي عن الحسن ابن صالح عن خلاف عن عكرمة عن ابن عباس قال من سلم عليك من خلق الله فاردد عليه وان كان مجوسيا ذلك بانه ويقول يا حيوم يا احسن منها اردها وقال قتادة الحي باحسن منها يعني للمسلمين ردوها - 00:33:36
يا اهل الجنة وهذا التنزيل فيه نظر كما تقدم بالحديث منع من اعظم من ان المراد ان يرد احترم باحسن مما احياه بان يرد ان يرد باحسن مما حياه به. فان بلغ المسلم غاية - 00:34:06
قالت ما شرع للسلام رد عليه مثل ما قال. فاما اهل الجنة فلا يبدأون بالسلام ولا يزادون بل يرد عليهم بما ابدا صحيحا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى ما عليكم اليهود - 00:34:26
انما يقول احدهم السلام عليكم فقل وعليك في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله قال صلى الله عليه وسلم قال لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى او - 00:34:46
وقال سفيان الثوري عن رجل عن الحسن البصري قال السلام تطوع والرد فريضة وهذا الذي قاله وقول العلماء قاطبة ان الرد واجب على من سلم عليه فيأثم ان لم يفعل لانه يخالف امر الله - 00:35:06
مولاه تغيروا باحسن منها وردوها. وقد جاء في الحديث الذي رواه ابو داوود بسنده الى ابي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى لا تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا - 00:35:26
اغراب لكم على امر اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم. اللهم صلي على محمد. وقوله اللهم صلي. الله لا الله اكبر الله اكبر الله لا اله الا هو اخبار بتوحيده وتفرده بالالهية لجميع - 00:35:46
وتضمن قسما لقوله ليجمعنكم الى يوم القيامة لا يرون فيه وهذه لا موطئة القسم وقوله الله لا اله الا هو خبر وقسم انه سيجمع الاولين والاخرين به ويجازي كل عامل بعمله وقوله تعالى اي لا احد اصدق منه - 00:36:06
في حديثه وخبره ووعده ووعده ولا اله الا هو ولا رب سواه. فما لكم من الله بما كسبوا. اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله ولن تجد له سبيلا - 00:36:36
سنوجه الحديث هذا في ابي داوود فقط او في الصحيحين يعني قد جاء في الحديث الذي رواه مم والحديث الذي رواه ابو داوود سنده الى ابي هريرة. مم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. هم. ولا تؤمنوا حتى تخافوا. هم. افلا ادلكم على امر اذا فعلتموه - 00:36:56
افشوا السلام بينكم. نعم. صحيح مسلم عن ابي هريرة. يعرف عن الزبير ايضا ابن العوام. نعم صلاته كان غبن نعم نعم يقول هذا بيع وهذا بياض بالاصل هنا بياض بالاصل - 00:37:26
وما بين قوسين ثابت في بعض النسخ فالوادع لفظ الحديث في الترويب والترهيب للحافظ والمنذري ماشي نعم رواه مسلم صحيح نعم. اللهم صل على نعم. ها؟ صباح الخير هذا كان قبل النسخ كان النبي صلى الله عليه وسلم اولا ممنوعا من القتال حين كان بمكة -

00:37:46
والحدود في ذلك والله اعلم عدم القدرة. لان المسلمين مستضعفون في مكة والامر لغيرهم امرهم الله بالصفح والعفو والدعوة من دون قتال. فلما هاجر المسلمون الى المدينة وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:18
في القتال. وكان ذلك في حق الدفاع من قاتله ويكفون عمن كف عنه. ثم لما اعز الله اعز الله الاسلام وظهر الدين وصار المسلمين كلمة ودولة وقوة شرع الله القتال بدءا ودفاعا جميعا فيقاتلون اعداء - 00:38:38
والله دفاعا اذا قاتلوهم ويتقدمون ايضا بالزهاد والقتال لهم وان لم يقاتلوا حتى الاسلام او يؤدوا الجزية. انهم صاغرون كما قال الله جل وعلا فاذا سلخ الاشهر الحرم فاكتموا فيه ان وجدتموه - 00:39:08
فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خلوا سبيلهم. ولم يقلوا كفوا عنهم قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خيروا سبيلا. وصلى عنه لا يخلى سبيلهم الكهف. فلا يخلف لا سبيل الا بالدخول في الاسلام او ببذل جزاء كانوا من اهل اليهود والنصارى والمجوس وهم صايرون - 00:39:28
هذا هو اللي استقر عليه الامر الشريعة الاسلامية ان اذا كان المسلمون اقوياء فهم مأمورون بالقتال والجهاد المدن ودفاعا واذا رأوه صاروا مأمورين بالقتال دفاعا. واذا كان في محل يعجزون يعجزون فيه عن القتال. صار - 00:39:58
المشروع لهم الدعوة فقط والكلام والاعراض عمن خالفهم. وهذا قد زله بعضهم نسخا واخرون لم يسموه نسخا ولكنه مراعاة للاوضاع مع قوة المسلمين وظعفهم والاقرب هنا هو قول من قال بعدم النسخ ولكنها امور تجريبية. فعند قوة المسلمين وعند استطاعتهم المهاجمة - 00:40:18
كفار وقتالهم يشرع لهم ذلك. وعند الضعف والعدل انما يجب عليهم الدفاع. نعم وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ وتحرير رقبة مؤمنة الوضعية مسلمة الى اهله الا ان يتصدقوا. اللهم صلي عليه. الله اكبر. احسن الله اليكم. سم - 00:40:58
اليس الله هذا قادر ان ينصره وان كانوا قلة لو كان في الليل اراد الله تعالى ان ينصرهم وان كان كلهم هنا الكفار في ساعة واحدة. نعم. لكنه يبتلي عبادة بهؤلاء وهؤلاء. نعم. قال تعالى ذلك ولو يشاء - 00:41:28
الله لا انتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض. الامتنان وامتحان. لقتل الكفار مرة واحدة. هم. لكن فحكمة الله يبتلي هؤلاء بهؤلاء. عند ضعف المسلمين لا يجب عليهم القتال والبدء واذا قواهم الله وصاروا في محل يستطيعون فيه المهاجمة والقتال شرع لهم ذلك نعم - 00:41:48
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا - 00:42:17
فضاء ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن وتحرير رقبة مؤمنة - 00:42:38
وان كان من قوم بينكم وبين ام ميثاق فدية فدية مسلمة الى اله وتحرير رقبة فمن لم يجد صيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما. ومن يقتل مؤمنا - 00:42:58
صامدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما يقول تعالى ليس لمؤمن ان يقتل اخاه المؤمن لن يقول تعالى ليت لمؤمن ان يقتل اخاه المؤمن بوجه من الوجوه كما ثبت لصحيحان عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:18
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس النفس بالنفس والسيء بالزاني والتارك ايدينا. المهالك للجماعة ثم اذا وقع شيء - 00:43:48
هذه الثلاثة فليس لاحد من احادي الرعية ولا فليس لاحد من احاد الرعية ان يقتله وانما ذلك الى الامام او نائما وقوله الا خطأ. قالوا

واستثناء منقطع فقول الشاعر معنى هذا لا - 00:44:08
الله جل وعلا حرم على الناس دماءهم وليس لاحد يقتل لا احد الا بحق. ثم اذا وجب الحق فليتولى ذلك وولي الامر كان قصاصا قصاصا كان حدا حدا فولي الامر ونائبه - 00:44:28
من القوات والامراء كان ما يترك الحكم الشرعي هم يتولون ذلك وليس بافراد الرعية ليتعدى على احد فلذلك الى ولاة الامور لان ذلك هو الواجب عليهم تنفيذ ما اوجب الله سبحانه وتعالى - 00:44:49
من قصاص او حدود ولهذا قال لامام مسلم اشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله ثلاث ما هي لمسلم قد التزم الاسلام واستقام على الاسلام ليس له شيء من هذه الثلاث - 00:45:07
بل عليه ان يتقي الله وان يحذر ما حرم الله عليه وان يتباعد عن كل ما يغضب الله جل وعلا وليس له اراقة دم اخيه سواء كان اماما او قاضيا او غير ذلك الا باعداد له - 00:45:26
الثيب الجاني وهو المحفن الذي قد تزوج وضع الزوجة ويقال له محسن بكفر ويقال محسن بالبدء الذي تزوج شرعيا حصل معه الوقف هذا هو الطيب والناس والنفس قتل فيقتل قتلها مكافأة فيقتل به. اذا توافرت الشروط الشرعية في ذلك - 00:45:46
ثالثا التاريخ لدينه يعني مرتد عن الخلاف والنبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه التارك بينهم فارق للجماعة يعني مبارك لجماعة المسلمين وان كان بينهم وان كان بين اظهرهم - 00:46:17
متى اتى بناقض من نواقض الاسلام فقد فارق الجماعة وان كان في ما بينهم موجودة وهذه الثلاث تجمع اسباب القتل فان تارك الدين يدخل فيه جميع انواع المرتدين. كله انواع المرتدين داخل في التاريخ للجماعة - 00:46:34
ويلحق بذلك قطعوا الطريق فانهم قد تركوا دينهم الذي يلزمهم وهو يكف عن اذى الناس وانظر للناس فاذا تعرضوا لهم بالطرقات او في البلاد بالقوة والسلاح فهم قطعوا الطريق ولي الامر اذا امسكه ليقتل - 00:47:05
او يصبر او يقطع ايديهم خلاف او ينفيهم من الارض. حفظا لامر المسلمين اختياطا لهم وحرصا على استقبال الامن ولهذا قال وما كانوا ان يقتلون الا خطأ ان ما كان يليق بالمؤمن - 00:47:47
ولا يجوز له ابدا ان يتعدى على اخيه اللهم الا يكون خطأ خطأ يقع من الانسان قد يرمي صيدا فيوصي الانسان تسقط منه يعمل في شيء يصيب احدا الى غير هذا من اسباب الخطأ - 00:48:07
ولهذا عقب هذا بقوله ومن يقتل من متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه والان واعد له عذابا عظيما ولهذا ما يليق للمؤمن ان يتعاطى اسبابا يحصل بها القتل لعظم الجريمة عظم الخطأ - 00:48:33
ويظهر الوعيد في ذلك فلا يقدم على ذلك ويتعمد ذلك الا من ضعف ايمانه من الله عز وجل وغلب عليه دع الهوى والشيطان فلهذا شرع الله ويعاقب بالقصاص فان سمحوا فالدية فان سمحوها البساط والدفء اليهم - 00:48:55
لكنه توعد بهذا الوعيد العظيم ومن تاب تاب الله عليه سبحانه وتعالى. نعم وقوله تعالى الا خطأ قالوا هو استثناء منقطع كقول الشاعر من البيظ لم تظعن بعيدا ولا ان تضع على الارض الا ريق برج مرحل. ولهذا جواهد كثيرة بنزول هذه الاية - 00:49:28
قال مجاهد وغير واحد نزل فيه عياش ابن ابي ربيعة اخي ابي جهل لاماه وهي اسماء بنت محرمة وذلك انه رجلا يعذبه مع اخيه على الاسلام وهو الحارث ابن يزيد الغامدي. فاضمر له ان يأكل السوء فاسلم ذلك الرجل - 00:49:57
لا يشعر فلما كان يوم الفتح رآه وظن ان الله على دينه فجاء فحمل عليه فقتله فانزل الله الولاية قال عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلمة ما زال في ابي الدرداء لانه قتل رجلا وقد قال كلمة - 00:50:17
ايمان حين رفع للشيء فاهوى به اليه وقال كلمتاه. فلما ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال قال انما قالها متعودا وقال له هل فقدت عن قلبه؟ وهذه القصة بالصحيح لغير ابي الدرداء وقوله - 00:50:37
ومن قتل مؤمنا خطأ وتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله هذان واجبان في قتل الخطأ ابو عمر كفارة لما ارتكبه من الذنب العظيم وان كان خطأ. ومن شرطها ان تكون ان تكون عتق رقبة مؤمنة - 00:50:57

ولا تؤزرك فلا تؤذي الكافرة. وحق ابن جرير عن ابن عيان ابن عباس والشعبي وابراهيم الرخائي والحسن الحسن البصري انهم قالوا لا يوجد الصغير حتى يكون قاصدا للايمان. ورؤيا من طريق عبدالرزاق ما امر القتادة - 00:51:17

قال به مصحف ابي وتحرير رقبة مؤمنة لا يؤتي فيها صبي واختار ابن جرير انه ان كان مولودا بين ابوين مسلمين اجزع والا فلا والذي عليه الجمهور انه متى كان مسلما صح عن الكفارة - 00:51:37

سواء كان صغيرا او كبيرا. قال الامام احمد انبانا ابو الرزاق اخبرنا ما امرنا بالزهري عن عبد الله بن عبدالله عن رجل من الانصار انه جاء بامد سوداء انه جاء بهمة سوداء فقال يا رسول الله ان علي عتق رقبة مؤمنة ان - 00:51:57

عتق رقبة مؤمنة قال فان كنت ترى هذه مؤمنة اعتقتها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اله الا الله؟ قالت نعم. قال اتشهدين اني رسول الله؟ قالت نعم - 00:52:17

تؤمنين بالبعث بعد الموت؟ قالت نعم. قال اعتقها. وهذا اسناد صحيح وجهالة الصحابي لا تضره. وفي مالك ومسند الشافعي واحمد وصحيح مسلم وسنن ابي داوود النسائي. من طريقها هلال ابن ابي ميمونة. من قريب - 00:52:37

هلال ابن ابي مأمونة على يسار عن معاوية ابن الحكم انه لما جاء السوداء قال لها رسول الله صلى الله وسلم الى الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت رسول الله قال اعتقادي انها مؤمنة - 00:52:57

وضعية مسلمة الى اهله هي الواجب الثاني فيما بين القاضي واهل القتيل عوضا لهم عما فاتهم من قتيلهم انما تجد اغمادا كما رواه الامام احمد واهل السنن من حديث الحجاج ابن ارضاه عن زيد ابن جبير عن خشف ابن مالك - 00:53:17

عن كشف ابن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين اثنين وعشرين بنت مخاض وعشرين بني مخاف - 00:53:37

نورا وعشرين بنت لبون وعشرين جزاء وعشرين حقة لفظ النسائي قال الترمذي لا نعرفه مرفوعا الا من الواجه وقادر رؤيان عبد الله ان وقد روي عن عبدالله وقوفا كما روي عن علي وطائفة وقيل تجب ارباعا وهذه الدية - 00:53:57

تجب على عاقلة قاتل انما تجب على عاقلة القاسم لا في ما له. قال الشافعي رحمه الله لم اعلم مخالفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لم مخالفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدية على - 00:54:17

وهو اكبر من حديث الخاصة وهذا الذي اشار اليه رحمه الله قد ثبت في في غير ما ما حديث قد ثبت في غيرهما حديث فمن ذلك ما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هدين فرمت احداهما الاخرى - 00:54:37

بحجر وقتلت ها هو في بطنها واقتصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى النبي جنينها غرة والوضاع عبد او امة وقضاء ذلة جنينها غرة عبد او اعمى الذي يزد الجنين يا غرة اي. عبد او اب. المرض على عاقلتها. وهذا يقتضي ان حكم - 00:54:57

ام ان حكم عمد الخطأ المحض في وجوب الدية؟ لكن هذا تجده وهذا ان حكم عمد الخطأ محض. هم. نعم. ان حكم عمود الخطأ حكم الخطأ المحض. نعم مثل ما عندهم ان حكمه وهذا يقتضي ان حكم عمد الخطأ ان حكم حكمه حكمه بعد - 00:55:27

ان حكم عمد الخطأ حكم الخط المحض وهذا يبدو ان حكم عندي خطأ حكم الخطأ نعم. حكم خطأ. هم. ان حن عمد الخطأ. هم. حكم يعني ان القتل يوجب عاقبة نوعان - 00:55:56

احدهما عملوا الخطأ بالعمد كل هذه بالحجر قتلته صار بني الحجر من اسباب قتلها فهو عمد فيه خطر. قتلى ولكن لا صار سببا لقتل هذا الرمي ما في عنده كالذي يرى في الصيد او يؤمن الغرض مثل الهدف - 00:56:22

ما صام انسان هذا خطأ معه نعم. ولا يقتضين حكم عمد الخطأ حكم الخطأ المحض في وجوب الدية. لكن هذا تجب فيه الدية اثلاثا لشبهة العمد وفي صحيح البخاري عبدالله ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني - 00:56:50

الى الى بني قديما فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يبطلهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد - 00:57:13

ومع ذلك قتلاهم وما وما اتلف من اموالهم حتى. وما؟ ايه وبعد علي غدا قتلاهم وما اكل اتلف من اموالهم حتى ميلغة الكلب. ميلغة

لغة الكلب. نعم. وهذا الحديث يؤخذ وهذا الحديث يؤخذ منه ان خطأ الامام ونائبه يكون في بيت المال. هم - 00:57:33
وقوله الا ان يتصدقوا اي فتجب فيهم ديهم مسلمة مسلمة الى اهله. الا ان يتصدقوا فيها ولا تجد وقوله وان كان من قوم يعني الا يعفو عنها صدقوا لن يعفو اذا عفوا عن سقطت وبقيت الكفارة نعم - 00:58:02
عدو لكم وهو مؤمن وتحرير رقبة مؤمنة اي اذا كان قتيل مؤمنا ولكن اولياءه من الكفار اهل حرب فلا دية لهم. وعلى القاتل تحرير رقبة مؤمنة لا غير وقوله وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق الاية اي ان كان القتيل اولياؤه فان كان القتيل اولياؤه اهلا - 00:58:22
ما اوهدنا فلهم فلهم دية قتيلهم فان كان مؤمنا فدية كاملة وكذا ان كان كافرا عند طائفة من العلماء وقيل يجب بالكامل نصف دية المسلم. وقيل سدها كما هو مفصل من كتاب الاحكام - 00:58:52
نصف الدية اذا كان من قوم الكفار له ذمة نعم تحرير رقبة مؤمنة. فمن لم يجد صيام شهران متتابعان اي لا اثم صار بينهما بل يسجد صومهما الى اخرهما. فان افطر من غير عذر من مرض اوحي او لفاس استأنف. واختلف - 00:59:12
بسبب هل يبقى ام لا على قولين؟ وقوله توبة من الله وكان الله وليا حكيما. توبة الله اكبر قوله توبة من الله وكان الله وليا حكيما يهدي توبة القادر خطأ اذا لم يجد العتق صام شهرين متتابعين - 00:59:42
واختلفوا به من لا يستطيع صيامه هل يجب عليه طعام ستين مسكينا كما في كفارة الظهار على قولين احدهما كما هو منصوص عليه كفارة الظهار. وانما لم ينكرها هنا لان هذا مقام تهديد وتخويف - 01:00:02
فيها مقام تهديد وتخويف وتحذير ولا يناسب ان يذكر فيه الاطعام لما فيه من التسهيل والترخيص والقول ثاني لا يعدل الى الطعام لانه لا يعجل لا يعدل من الطعام لانه لو كان واجبا لما لما اخر بيانه - 01:00:22
وقت الحاجة وكان الله عليه وهذا هو الصواب ليس فيه الا العتق فان لم يستطع الصيام اما الاطعام فانما هو في فهو انبهار والوطء في رمضان اما القتل فليس به الا هذا او هذا لانه اعظم جريمته اكبر - 01:00:42
الصلاة عقوبته اشد من استطاع الرزق وجب العتق فان عجز صام الشهرين متتابعين. وان عجزت بقي في ذمته هذان الامران حتى يستطيع احدهما استطاع على ساعته وان لم يستطع صام. نعم - 01:01:03
الاطعام. بالنسبة لدية الكفار ما يفرق بين اهل الكتاب والمجوس مسلا؟ نعم مني ومنهم ميثاق ولهم الفلوس او غيرهم نعم. ومستأمن نعم. المشركين الذين يخدمون للعمل. مستأمنون في الحدود واستعملوا فلان ولو غير المشركين نعم. وان قتله عمدا ففيه الدهر مغلظة - 01:01:24
نعم؟ هل يصوم عنه؟ من الاقارب من مات وعليه صيام صام عنه ولي. صار من يصوم عنه. لم تيسر. نعم. قل من قال ان الكافر جاء في عدة احاديث نعم النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بالصدية نعم حفظك الله المشركين - 01:01:54
قضيتهم في الوقت الحالي هذا جاء عن عمر ثمانمائة درهم. نعم ولكن الصحيح انه نصف الدين. نعم. المحاكم بهذا فيه والمرأة الكافرة يا شيخنا نصف الكافر؟ نعم. المرأة الكافرة نصف الكافر؟ هم. نعم. مثل المسلم. نعم - 01:02:24
اهلا وسهلا. نعم. الدليل على تنصيف المرأة نعم. المرأة مسلمة. شبك في الحديث؟ نعم. امرأة نصف الرجل نصف نعم. وكان الله عليما حكيما. قد تقدم تفسيره غير مرة. ثم لما - 01:03:04
تعالى حكم القتل الخطأ شرع في بيان حكم القتل العمد. وقال ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية وهذا تهديد شديد فوائد اكيد لمن تعاطى هذا الذنب العظيم الذي الذي هو مقرون للشرك بالله بغير ما بغير ما اذى من كتابه - 01:03:24
قد يقول سبحانه من سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون الناس التي حرم الله عليها بالحق وقال تعالى وفيما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا اية والايات والاحاديث في تحريم القتل - 01:03:44
جدا ومن ذلك ما ثبته صحيحا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقرأ ما يقضى بين يوم القيامة بالدماء

وبالحديد الاخر الذي رواه ابو داوود من رواية عمرو ابن الوليد ابن عبدة المصري عن عبادة ابن - 01:04:04
الذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن معلقا صالحا ما لم يصب دما حراما اذا اصاب زمن حراما بلحة. وفي حديث اخر لزوال الدنيا اهون عند الله من قبر رجل مسلم. وفي الحديث - 01:04:24
لو اجتمعوا على السماوات والارض على قصر رجل مسلم ما اكبهم الله في النار. لا حول ولا قوة الا بالله. وفي الحديث الاخر من اعان على قتل المسلم ولو بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله. وقد جاء وقد كان ابن عباس - 01:04:44
ومن باب من باب الحديث الاخير ولو صحح المراد الترهيب والتحليل لان القتل بقية صاحبها نحن بمشيئة الله وان كان تعرض خطر عظيم وعيد شديد لكنه تحت مشيئة الله. كما قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشركوا به. ثم يغفر ما دونه لمن يشاء - 01:05:04
وما دونه كونوا تحت مشيئة الله ما لم يستحل له العبد. اما اذا استحل ما حرم الله صار كافرا. المقصود ان القتلى والزنا وسائر كبيرة كلها عز وجل عند اهل السنة. واذا - 01:05:30
قدر الله عليه جل وعلا دخول النار هو دخول له نهاية تعذب فيها تعذيبا له نهاية ثم يخرج الله يخرجه الله منها اذا كمات على التوحيد الاسلام ولا يخلد فيها الا من كان كافرا نسأل الله - 01:05:47
والخلود خلود الكفار وهذا خلود ليس له نهاية بل هم فيها ابد الاباء نعوذ بالله. وهنا خلود له نهاية وخلود العاصي زاني وقاتل فهو يخرج فيهم وهذا يعني خلودا له نهاية - 01:06:05
ان يقيمها مدة طويلة التي قدر الله عليه جل وعلا بحكمته سبحانه وتعالى ثم بعد انتهاء المدة الله من النار الى الجنة لكونه مات على التوحيد والاسلام نعم. والحاصل ان هذا هو قول اهل السنة والجماعة. خلافا للخوارج والمعتزلة. الخوارج قالوا من عصى كفر - 01:06:23
ولد في النار ولو كان مسلما اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله قالوا هذه معصية تخرجه عن دائرة الاسلام. فاذا زنى عنده كفر واذا سرق كفر واذا عق والديه كفر وهكذا. واذا - 01:06:47
مات على هذا خلد في النار امة الذين وافقوهم في حكم الاخرة وقالوا في الدنيا انه في منزلة بين منزلتين لا لا كافر ولا مسلم بين ذلك ولكنه اذا مات على المعصية خلد في النار. هذا كقول الخوارج - 01:07:03
هذا قول باطل كالذي قبله القولان باطلان ومخالفان لما مات عليه السنة الصحيحة وهو متواترة. وان وهو المعاصي تحت مشيئة الله ان شاء ربنا سبحانه عفا عنه حسنات قدمها واعمال صالحة قدمها - 01:07:22
واذا المعصية التي مات عليها او المعاصي التي مات عليها ثم ما انتهاه الى الجنة لكونه مات على التوحيد والاسلام نعم. ولا ظاهر الاهانة ضد الانسان والكرامة نعم المعلق معنق يعني هذا الطريق ليس على طريق سلامة نعم سلم عليه - 01:07:45
حديثنا قد يقع قد يدخل الجنة ولا يشربها قد يكون باب الوعيد يعني التحذير والترهيب واذا عفا الله عنه شربها اذا دخل الجنة كان حديث عدة للسنة تروى على ظاهرها للتحذير والترهيب. نسأل الله السلامة نعم. نعم يقول - 01:08:15
اي انقطع من الاعياء والوهن. نسأل الله العمل يسيرة حسنة بمعنى انه ما يزال فيه عافية وخير وعلى سبيل النجاة ما لم يسلم الدماء الحرام. اذا اصاب الدماء الحرام وقع في الهلكة نسأل الله العافية. نعم. الله يرضى عليك. لدينا - 01:08:45
نعم او قدر هذا لكان هذا نعم يقول جل وعلا ومن يغضبني له من دونه فلينزله جهنم نعم وقد الملائكة بطاعة الله لو فرض انهم فعلوا هذا لكان هذا جزاؤهم. نعم. وقد قال ابن عباس يرى انه لا ثوب فريق قاتل مؤمن - 01:09:10
وقال البخاري حدثنا ادم حدثنا حدثنا المغيرة بن النعمان بن جبير قال اختلف في يعني اختلف فيها نفوفا قال اقتل فيها وما فرحة الى ابن عباس ورحلت الى ابن عباس وسألته عن هذا - 01:09:50
وقال اليتان الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه في جهنم البخاري نعم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى الذي رواه ابو داوود - 01:10:10
نعم نعم بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فكانت هذه نهاية حلقة بتاريخ الثامن عشر من شهر جمادى الاولى

استأنفت بعدها حلقة بتاريخ الخامس والعشرين من شهر جمادى ايضا - 01:10:50
من نفس الموضع من صفحة خمس وثلاثين وخمسمائة. ولكن اخانا الشيخ عبدالعزيز بن ناصر الباز حفظه الله تعالى عندما بدأ القراءة اعاد جزءا يقرب من نصف الصفحة ولم يعلق الشيخ عليه شيئا فرأيت حذفه - 01:11:15
وقد اعاد من اول قوله رحمه الله تعالى ثم لما بين تعالى حكم القتل الخطأ شرع في بيان حكم القتل العمد فقال ومن يقتل مؤمنا متعمدا نداء فرأيت حذفها والله المستعان - 01:11:35
مع تحيات ابي احمد محمد ابن رفيق العجمي وتكون البداية من قوله رحمه الله تعالى وقال البخاري حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا المغيرة بن نعمان قال سمعت ابن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت الى ابن عباس رضي الله عنهما فسألته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا - 01:11:55
متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الذي رحمه الله تعالى وقال البخاري حدثنا ادم وحدثنا شعبة حدثنا بغيرته - 01:12:23
قال اختلف فيها عن فرحلت الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن المؤمن متعمدا وجزاؤه جهنم. هي اخر ما نزل وما نسخ وما نسخها شيء. وكذا رواه وايضا ومسلم - 01:12:56
من والمساي من طرق او جعبة له. ورواه ابو داوود عن احمد ابن حنبل عن ابن مهدي عن سفيان الثوري عن مغيرة النعمان سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ومن يخشو المؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقال ما نسخها شيء وقال ابن - 01:13:16
حدثنا ابن بشار حدثنا ابن عون حدثنا عن سعيد ابن جبير قال قال عبد الرحمن ابن ابدى سئل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية. قال لم ينتخها شيء وقال في هذه الهية والذين لا يدعون مع الله اله اخر - 01:13:36
الى اخرها وقال نزلت نزل في اهل الشرك وقال حدثنا ابن حميد حدثنا جرير عن منصور حدثني ابن جبير او حدثني الحكم او سعيد ابن جبير. قال سألت ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه - 01:13:56
جهنم قال ان الرجل اذا عرف الاسلام وترايع الاسلام ثم قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ولا وذكرت ذلك لمجاهد وقال الا من لزم.
حدثنا ابن حميد وابن وكيع قالا حدثنا جرير عن - 01:14:16
الجابري قال وحببنا جرير عن يحيى الجابري امثال ابن ابي الجعد قال كنا عند ابن عباس بعدما كف بصره رجل فناداه يا عبد الله ابن عباس لا ترى في رجل قتل مؤمنا متعمدا فقال جزاؤه جهنم خالدا فيها - 01:14:36
فوجب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. قال افرأيت ان كانوا عمل صالحا ثم اهتدى قال ابن عباس ثكلته امه وانى له التوبة والهدى والذين شدي به لقد سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم - 01:14:56
يقول فكلته امه قتلته امه ثكلته امه قاتل مؤمن متعمدا من جاء يوم القيامة اخذه بيمينه او بشماله تشكب اوداده من قبل عرش الرحمن يلزم وقاتله بشماله وبيده الاخرى رأسه يقول يا رب سل هذا فيما قتلني وايم الذي نفسي عبد الله - 01:15:16
وان الذي نفس عبد الله بيده لقد - 01:15:46